

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري) (٨) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا هو المجلس الثامن من اجتماعنا على قراءة كتاب الامالي. على مختصر البخاري. اتفضل يا زاهر - 00:00:06

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين قال رحمه الله كتاب الصلاة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن - 00:00:25

سقف بيتي وانا بمكة. فنزل جبريل عليه السلام ففرج ففرج صدري. ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ ممتلئ حكمة وايمانا. فافرغه في صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيده فخرج بي الى السماء الدنيا. فلما جئت - 00:00:39

الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا؟ قال جبريل قال جبريل قال من معك؟ قال قال معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم. قال قال ارسل فقال ارسل اليه. لا فقال ارسل اليه؟ قال نعم - 00:00:59

فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسوده وعلى يساره اسوده. اذا نظر اذا نظر قبل يمينه ضحك. واذا نظر قبل شماله بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. والابنة. والابن الصالح - 00:01:20

قلت لجبريل من هذا؟ قال هذا ادم عليه السلام وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسموا بنيه. فاهل اليم فاهل اليمين منهم اهل الجنة. والاسود التي عن شماله اهل النار. فاذا نظر عن يمينه ضحك. واذا نظر قبل شماله بكى - 00:01:43

حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثلما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه في السماوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم. ولم يثبت كيف منازلهم - 00:02:04

غير انه ذكر انه قد وجد ادم في السماء في السماء الدنيا. وابراهيم في السماء السادسة. قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس. ثم مررت بموسى فقال - 00:02:22

مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا موسى. ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت من هذا؟ قال ابراهيم. وكان ابن عباس وابوه وابوه - 00:02:42

هبة الانصاري يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس ابن مالك وانس ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى - 00:03:02

على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك؟ قلت فرض خمسين صلاة. قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق. فرجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطاها. فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق. فراجعت فوضع شطراها. فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك - 00:03:23

فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعته فقال هي خمس وهي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي. فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك. قلت قلت استحيت من ربي. ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى - [00:03:43](#)

المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي. ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك هذا الحديث حديث مشهور وهو حديث الاسراء والمعراج. والسياقات فيه متفاوتة ومختلفة ففي هذا السياق قال فرج عن سقف بيتي. وفي غيرها - [00:03:59](#) في السياق انه كان في بيت ام هانئ رضي الله عنها. وقوله فرج عن سقف بيتي اي فتح وهذا الفتح حقيقي. ولا نسأل كيف كان. اي هل تخلل السقف وهل هل تخلل السقف وهل اعيد وهل وهل فكل هذه امور غيبية الله اعلم بها - [00:04:21](#) قال فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري. فشق صدر النبي صلى الله عليه وسلم وغسله بماء زمزم. وهذا قد يشكل مع ما هو معلوم في السيرة تشق الصدر والغسل انما كان لما كان صلى الله عليه وسلم صبيا يرتضع عند حليمة السعدية رضي الله عنها. والظاهر والله اعلم - [00:04:39](#)

انه شق اخر فشق صدره صلى الله عليه وسلم فشق صدره صلى الله عليه وسلم في اول الامر ليخرج منه حظ الشيطان كما جاء في الرواية ثم شق الشق الثاني قبيل الاسراء والمعراج وذا هو الاحسن وفي الجمع وذا هو الاحسن في الجمع بين الروايات - [00:04:59](#)

قال ثم غسله بماء زمزم لان ماء زمزم مبارك ويحصل به ما لا يحصل بغيره. قال ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ ممتلئ حكمة وايماناً فافطره في صدره ثم اطبقه. سبحان الله هذا شيء عجيب. اتى بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايماناً. والحكمة والايمان معنويان - [00:05:21](#)

لكن ملأت هذا الطست وافرغ في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. فامتأ صدره صلى الله عليه وسلم بهما. ثم اطبق صدره ثم اطبق ثم اطبق صدره وهذا ايضا اية من ايات الله. لان الامور لو كانت بظواهرها ما تيسرت بهذه السهولة. لكن هذه اية اجراها الله سبحانه وتعالى - [00:05:41](#)

لنبيه توطئة لحدث عجيب هو حدث الاسراء ثم بعد ذلك المعراج قال ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء الدنيا. وكان قبله الاسراء الى بيت المقدس. والحديث فيه اختصار. قال فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء - [00:06:02](#) اي باب السماء وهذا دليل على ان للسماء بابا وهذا ثابت في السنة بل في القرآن. قال سبحانه وتعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر قوله قال من هذا؟ قال جبريل قال من قال هل معك احد؟ قال نعم معي محمد صلى الله عليه - [00:06:19](#) وسلم فقال ارسل اليه؟ قال نعم. فالخازن عنده شيء من خبر النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يسأل عن شيء سيكون. فلما فتح هنا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسوده وعلى يساره اسوده. اسوده اي اشخاص وناس. والناس اذا اجتمعوا فانه يكون لاجتماعه - [00:06:39](#)

سواد فاذا صار الانسان ينظر الى اناس عن بعد فانه يكون لهم سواد. فهذا عن يمينه اسوده وعن يساره اسودا. اذا نظر قبل يمينه ضحك سرورا وابتهاجا بالاسود التي عن يمينه. واذا نظر قبل شماله بكى حزنا واسفا على هذه الاسود التي عن شماله - [00:06:59](#) فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت لجبريل من هذا؟ قال هذا ادم عليه السلام. فادم عليه السلام في السماء الدنيا هو بهذه الصفة بين كاسودة عن اليمين والشمال. وهذه الاسود عن يمينه وشماله نسمة بنيه. فاهل اليمين منهم اهل الجنة. والاسودة التي عن شماله اهل النار. فاذا نظر عن - [00:07:17](#)

ضحك واذا نظر قبل شماله بكى. اي كذلك نسمة بنيه. يعني ارواح بني ادم من اصحاب اليمين واصحاب الشمال. قال حتى عرج الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح. قال حتى عرج بي الى السماء الثانية. فقال لخازنها افتح. فقال له خازنها مثلما قال الاول. ففتح. قال - [00:07:37](#)

انس فذكر انه وجد في السماوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم. ولم يثبت كيف منازلهم. غير انه ذكر انه قد وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة فهؤلاء خمسة وبقي يوسف ويحيى وهارون. وعدم الذكر لا يدل على العدم. والسياقات

تختلف. وهذا وهذا السياق ليس سياقاً تاماً في ضبطه - 00:07:57

لانه لم يعين في من في كل سماء وفيه اختصار قال انسون فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادليس وادريس في السماء رابعتي وراوي لم وادريس في السماء رابعة وراوي - 00:08:19

لم يثبت منازل الانبياء. وعنده شيء من الوهم في بعضهم. ومن هذا الوهم انه ذكر ابراهيم في السماء السادسة. والمحفوظ ان ابراهيم عليه السلام في السماء فئة مستند الى البيت المعمور. فعلى هذا يكون ترتيب الانبياء في السماوات. ادم في السماء الدنيا ويحيى وعيسى في السماء الثانية. ويوسف عليه السلام في - 00:08:34

الثالثة وادريس وادريس في رابعة وهارون في الخامسة وموسى في السادسة وابراهيم في السابعة. هكذا ترتيبهم كما في رواية صحيحة اه نعم نعم قال اي ادريس مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. لان ادريس عليه السلام ليس له ابوة على محمد صلى الله عليه وسلم. انما روابطه هي الاخوة بخلاف - 00:08:54

ابراهيم وادم فهم من ابائه. اما هنا فقال الاخ الصالح وكذلك موسى وعيسى عليه السلام. قال نظيره ما قال ادريس. مرحبا بالنبي الصالح قال قال نظير ما قال ادريس مرحبا بالنبي - 00:09:22

قال نظير ما قال ادريس. مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. ثم قال ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام.

وصريف اقلام اي اصوات الاقلام. لان الاقلام اذا صارت يكتب بها صارت لها صوت صار لها صوت كالصرير - 00:09:40

كسرصرة بسيرة. ويستفاد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ منازل منازل عالية عالية حتى قرب من منازل الملائكة التي وكلت بالكتابة. فسمع صريف اقلامها اقلامها قال صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة. وهذا هو الشاهد من الحديث الطويل لكتاب الصلاة. ان الصلاة فرضت في ليلة الاسراء والمعراج - 00:09:58

والذي تولى فرضها هو الله عز وجل. وفرضها على نبيه فرضاً مباشراً بخلاف غيرها من الفرائض. فان جبريل كان هو الذي يتولاها لكن لعظم اهمية الصلاة تولى الله سبحانه وتعالى فرضها مباشرة لكنه فرضها اول ما فرضها خمسين صلاة. ثم صار هناك فضل لموسى عليه - 00:10:25

سلام. فصار سبباً مباركاً في هذا التخفيف. فانه اشار على نبينا صلى الله عليه وسلم ان يراجع ربه في التخفيف. وفي هذه الرواية يقول فراجعت فوضع طه اي شطر المفروض لكن هذا الاجمال بينته بينته الروايات الثانية. وانه كان يراجع ربه فينزل فينزل خمسا - 00:10:45

حتى استقرت على خمس في العمل وخمسين في الميزان وفي هذا فضل من الله عز وجل على هذه الامة. حيث كانت هذه الصلوات بهذا العدد خمس مرات. فما ظنكم لو كانت على الفريضة الاولى - 00:11:05

خمسين صلاة في اليوم واليلة. لكان في هذا مشقة. وربما تعطلت مصالح الناس الدنيوية. لكن من رحمة الله ان جعلها خمسا في الاداء. وخمسين في الميزان اي في الاجر. فاذا صلى المسلم هذه الخمس كتب له اجر خمسين صلاة. قوله استحييت من ربي لانه راجعه مرات كثيرة فاقتضت حكمة - 00:11:20

الله سبحانه ان تقف عند هذا العدد قال ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى. وهذه السترة شجرة عظيمة وصل اليها. قال وغشيها الوان. اي الوان جميلة وبهية. يقول لا ادري - 00:11:40

لانه لم يشهد نظيرها صلى الله عليه وسلم في الدنيا. فهي سدرة فهي سدرة شجرة جميلة لا سيما مع هذه الالوان التي غشيتها قال ثم ادخلت قال ثم ادخلت الجنة دخولا حسيماً حقيقياً - 00:11:54

وفي هذا دليل على ان الجنة في السماء. قال فاذا فيها حبال اللؤلؤ واذا ترابها المسك هذا بعض ما فيها. والا ففيها اشياء عظيمة فيها قائل اللؤلؤ حبال اللؤلؤ متدلية تجمل الاماكن وتنيرها وتنيرها وترايبها ايضا المسك الذي هو انفس ما يكون في الدنيا - 00:12:12

والناس يتخذونه في غير هذا لكنه في الجنة يكون تراباً لها. وهذا الحديث حديث عظيم. وفيه فوائد وعبر كثيرة فان قيل كيف جزم موسى عليه السلام ان امة النبي صلى الله عليه وسلم لا تطيق هذا العدد؟ فالجواب لان موسى عليه السلام صاحب تجربة مع امة

سبقت هي - 00:12:32

امة هي امة بني اسرائيل. فانه عالجهم ووجد منهم التشدد والتعنت. فمن خبرته السابقة قال ما قال. وقد ورد في رواية انه عالج اكثر امة يذكر بها الصحابة رضي الله عنهم هم آآ بنو اسرائيل الذين كانوا مع موسى - 00:12:52

طب لماذا لم آآ لم يذكروا بعيسى؟ لان عيسى عليه السلام رفع ولم يعني لم لم يمكن ولم آآ لم يصل له هذه الشريعة التي صارت لموسى. فهمت؟ فلذلك دائما ذكر الصحابة - 00:13:09

اول ما هاجروا من مكة الى المدينة ذكروا بمن؟ ببني اسرائيل السلام عليكم وقد ورد في رواية انه عالج بني اسرائيل وتكلم معهم فرأى ان هذه الامة لا تطيق ذلك - 00:13:24

عن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله تعالى الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين ركعتين في الحضر والسفر. فافرت. فافرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر. الشرح. الصلاة في - 00:13:38

اول فرضها فرضت ركعتين ركعتين. فكان الانسان يصلي ركعتين. ثم زيد في صلاة الحضر الى اربع الى اربع في رباعية. وثلاث في الثلاثية. وهذا اما صلاة السفر فبقيت على ما هي عليه ركعتين الا صلاة المغرب فهي ثلاث - 00:13:54

وهذا وهذا الحديث تمسك به من رأى وجوب القصر للمسافر لان صلاة المسافرين ركعتان بالفريضة الاولى. فواجب ان يبقى عليها وهذا لا شك دليل قوي لمن تمسك به وواجب القصر على المسافر. لكن الراجح ان القصر في السفر سنة مؤكدة. ولذلك تأول عثمان رضي الله عنه - 00:14:13

ثم تأول في اخر حياته فصار يتم الصلاة. والصحابة يصلون خلفه ولو كانوا يرون ان القصر فرض فرض عين لما وافقوا على هذا. لان المسألة لا تقبل الموافقة والمسألة لها بحث بحث اطول من هذا - 00:14:34

عن عمر ابن عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف ابن طرفيه - 00:14:49

في هذا دليل على جواز الصلاة بالثوب الواحد. وانه ينبغي ان يخالف بين طرفيه ليكون اثبت على البدن في الركوع والسجود عنهم الجنب ده يبجي الناحية دي والجنب ده يبجي الناحية دي - 00:15:02

عن عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنه حديث رضي الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي هذه الرواية قالت فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد. فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن زعم ابن - 00:15:17

انه قاتل رجلا. انه قاتل. انه قاتل رجلا قد اجرت قد اجرتة فلان قد اجرتة. فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرتنا من اجرت يا ام هانئ. قالت ام هانئ وذلك ضحى - 00:15:39

الشرح هذا الحديث فيه زيادة فصلى ثمان ركعات. اي النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله عليه مكة صلى في الضحى ثمان ركعات ان قيل ما هذه الصلاة؟ فالجواب قيل انها صلاة ضحى - 00:15:57

وقيل ان هذه الثمانية صلاة فتح. ولا تشرع لكل احد انما تشرع للامام اذا فتح الله سبحانه وتعالى عليه. ولذلك فلم يذكر ان الصحابة فعلوها في وقت الفتح. ولا اتى ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب اليها الصحابة. قالت فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم - 00:16:13

امي اي علي ابن ابي طالب وهو اخوها من امها وابيها اخ شقيق لكنها قالت زعم ابن امي وهذا من اساليبهم ان ينسب الانسان الى امه بقصد انه كان الاولى به ان يراعي ما فعلت - 00:16:35

وان يجير من اجارك لان الامومة اقرب من الابوة في الحنو والتعاون والعطف. لكنه لم يحصل هذا من علي رضي الله عنه. وزعم انه قاتل رجلا قد اجارته فلما قالت ما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجرتنا من اجرت يا ام هانئ. فوافقها على ان اجارت رجلا

وانه لا يقتل. وفيه دليل على ان - 00:16:52

اجارة المرأة لاحد من لاحد هي اجارة مقبولة. ولا يحق لاحد ان يغفر جوارها وذمتها. لا سيما ان كان في ذلك مصلحة ظاهرة او

مصلحة متعددة والشاهد من هذا الحديث لكتاب الصلاة قولها فصلى ثماني ركعات. وهل هو بسلام واحد او باكثر؟ هذا هو الشاهد

بثوب واحد - 00:17:12

الشاهد هنا هو يتكلم عن الصلاة يعني اخذ الزينة عند الصلاة ولا يتكلم عن صلاة الضحى يعني الشاهد في هذا الحديث يا شباب ليس هو آآ الثمان ركعات وانما هو في ثوب واحد - 00:17:36

ماشي. احسن والله وصلى ثمان ركعات وهل هو بسلام واحد او باكثر؟ القاعدة في هذا صلاة الليل والنهار مثنى مثنى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان - 00:17:51

الشرح هذا سائل يسأل هل يصلي الرجل في ثوب واحد؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان؟ فالاصل في الصحابة ان للواحد ثوبا واحدا استرح لكن ان كان له ثوبان فهذا اكمل. فمن وجد عنده ثوبان فمن وجد عنده ثوبان فانه يصلي فيهما. ومن لم يجد الا ثوبا - 00:18:14

واحدا فانه يصلي فيه ويخالف بين طرفيه. وفي الحديث اشارة الى ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من قلة ذات اليد. وجاء في حديث المرأة التي وهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. طب وشوف الحديث اللي احنا قلناه بتاع ام هانئ رضي الله عنها - 00:18:34

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به روى البخاري خرجه في كتاب الصلاة هنا في هذا الموضع ليس لصلاة الضحى وانما للصلاة في الثوب الواحد تلتحف به وفي الحديث اشارة الى ما كان عليه الصحابة من قلة ذات اليد. وجاء في حديث المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه ان رجل - 00:18:50

تعارض عرض صداقها ازاره الذي عليه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك؟ ان ان لبسته لم يكن عليها منه شيء. لا ان لبسته ان لبسته لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. رضي الله عنه - 00:19:14

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء. الشرح. هذا على سبيل الاكمل والاحسن ان يضع الانسان على عاتقه شيئا من ثوبه. وان صلى وعاتق وعاتقه مكشوفان فلا حرج في هذا. ودليل هذا فعل النبي صلى الله - 00:19:34

عليه وسلم فانه صلى وثوبه على المشجب. وهذا عام في الفريضة والنافلة تنبيه يكثر الاخلال بهذا الحديث ليس على عاتقه شيء حال الاحرام. فتجد كثيرا من المحرمين في حج او عمرة يصلي وقد وضع وقد وضع رداء الى جانبه - 00:19:54

واكتفى بالازار فهذا خطأ النداء الذي هو القسم الذي فوق والازار الذي تحت كثير كثير من الناس يعمل كده فعلا نعم؟ هي زي الشماعة التي بيعلق عليها فهذا خطأ وان كانت صلاته صحيحة والاكمل ان يضع رداءه على عاتقه ليحصل ليحصل بذلك السنة - 00:20:13

وعنها رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه الشرح هذا الحديث كحديث عمر بن ابي سلمة السابق وفيه دليل على جواز الصلاة في الثوب الواحد. وانه ينبغي ان يخالف بين طرفيه ليكون اثبت - 00:20:36

البدني في الركوع والسجود عن جابر رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي. وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه. فلما انصرف قال ما السراي يا جابر؟ فاخبرته بحاجتي. فلما فرغت قال - 00:20:57

ما هذا الاشتمال الذي رأيت؟ قلت كان ثوب. ما السورة؟ يعني آآ لماذا لماذا تخرج تسير بالليل يعني فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت؟ قلت كان ثوب. قال فان فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتسعوا به - 00:21:20

الشرح هذا تفصيل في من كان عنده ثوب واحد. ان كان واسعا فضفاضا فانه يلتحف به. ان يغطي ما استطاع من بدنه كاللحاف. وان كان ضيقا البدني مقدم فيتزر به. وقوله كان ثوب الثوب في في عرفنا. يا محمد آآ فاهم يعني لو الثوب الذي عندك كبير يبقى انت -

تستوعب به من فوق لحد تحت تاخده من فوق تلف به جسمك كله. طب افرض كان آآ مش هيكمل الجسم كله يبقى الجسم الجزء اللي تحت هو اللي تغطيه به. فهمت - [00:21:59](#)

لو الرداء كبير انت بتبدأ من فوق تجيب جسمه كله يعني اه يبدأ من فوق ويلتحف به كله يكون مكشوف. اه. ايوة ده عند اه عند الضرورة يعني بفتكر سبحان الله الصحابة يعني يعني الرجل اللي هو ذهب يتزوج وكان معه ازار فقط - [00:22:11](#) يا كابتن واحد من صحابي يعني كان غني. وكان رايح يعمل كان رايح يعمل عمرة. وفضل يدور على اسمه ايه ده على احرام اديداس بجد افتكرت دلوقتي يعني ده صحابي يا عيني رايح يتجوز مش معه غير ازار واحد قال له هدي لمراتي. قال له طب انت تديني لمراتك وهتقعد انت ايه - [00:22:42](#)

تمام؟ الثاني كان رايح يدور على احرام اديداس. والله. سبحان الله! هم كانوا ايه! شف الله سبحانه وتعالى رضي لهم من الدنيا ايه واحنا فتحت علينا والناس بتشتكي. ايه؟ ما لهاش طبعاً. سبحان الله والله - [00:23:02](#) اللحاف زي كذا زي ايه؟ زي ده اه الشرح هو ده فكرة الثوب. فكرة الثوب اللي هو بصوا يا شباب لو لو اللبس اللي انت لابسه قطعيتين يبقى اللي فوق رداؤه اللي تحت ازار - [00:23:22](#)

انما لو قطعة واحدة بيسمى ثوب. فهما ماشي هذا تفصيل في من كان عنده ثوب واحد ان كان واسعا فضفاضاً فانه يلتحف به. اي يغطي ما استطاع من بدنه كاللحاف. وان كان ضيقاً فاسفر - [00:23:36](#)

البدني مقدم فيتسع به وقوله كان ثوب. الثوب في عرفنا هو هو المفصل على البدن. لكن الثوب في اللغة العربية هو القطعة من القماش. وان لم تكن مفصلة كجزء من البدن وهي المقصودة. الراجل ده والله فعلاً جزاه الله خيراً يعني - [00:23:52](#) فعلاً قليل جداً ما اجد واحد يشرح الحديث. ويقدم لك اخص ما تحتاجه. ممكن واحد على فكرة يشرح الحديث في عشر صفحات ولا يعطيك اهم معلومة انت عايزها. انما لا بصراحة والله بذل جزاه الله خيراً يعني. فعلاً ندعوا له بالخير - [00:24:10](#) وان يكتب الله اجره. فعلاً يعني آآ شرح هذا الكتاب كل لفظ يحتاج بياناً بينه. والفوائد جميلة جداً صراحة جزاه الله خيراً. اتفضلي سلام عليكم وان لم تكن لكن الثوب في اللغة العربية هو القطعة من القماش وان لم تكن مفصلة على جزء من البدن وهي المقصودة في هذا الحديث وفي نظائره - [00:24:26](#)

وفي الحديث انه لا ينبغي الاشتمال وهو ان يلف الانسان الثوب عليه لفا يضيق عليه. بحيث لو اراد ان يخرج يده او اراد ان يفرج بين عضديه في السجود لم يتمكن فهذا منهى عنه. وقوله ما السرة؟ مأخوذ من السير في الليل. عن سهيل رضي الله عنه قال كان عن سهل - [00:24:48](#)

رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي اجورهم على اعناقهم كهينة كهينة الصبيان. عندك ايه تشكيلها ايه اه دي ازرق عاقدي. اذن الهم. ايوة - [00:25:08](#)

عاقدي اجورهم على اعناقهم كهينة الصبيان ويقال عارفين يعني ايه عقيد ازهم؟ يعني يعمل ازاى صور لنا الحالة دي عقد الازهار. زي ما انت تروح للحلاق كده عاقدي اجورهم على اعناقهم كهينة الصبيان. ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً. سبحان الله! الشرح كان الصحابة - [00:25:29](#)

رضي الله عنهم في قلة من اللباس كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي اجورهم على اعناقهم كهينة الصبيان. وهذه احالة الى غير معلوم لاننا لا نعرف كيفية عقد الصبيان اجورهم على رقابهم. فهؤلاء رجال يفعلون كما يفعل الصبيان. قال لا ترفعون رؤوسكن - [00:25:57](#)

يستوي الرجال جلوسه خشية ان يرين العورة عن مغيرة ابن شعبه عن مغيرة ابن شعبه اه لانه مش يعني هو عندي ثوب واحد. ممكن هو ساجد تنكشف. نعم عن مغيرة ابن شعبه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق فانطلق رسول - [00:26:17](#)

صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني ففضى حاجته. وعليه جبة شامية. فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت. فاخرج يده من اسفلها فصبت عليه يتوضأ وضوءه للصلاة ومسح خفيه ثم صلاه - [00:26:45](#)

الشرح هذا الحديث من ادلة المسح على الخفين قوله خذ الاداة اي اثناء صغيرا يوضع فيها يوضع فيها الماء وفي الحديث انه لا بأس بطلب المعونة والخدمة من الغير فلا بأس ان يستعين الانسان بصديق او غيره في خدمته في الوضوء وغيره ما لم يكن في هذا تكبر من نفس الطالب - [00:26:58](#)

وغضاضة من نفس المطلوب فان لم يكن هذا ولا هذا فلا بأس ان يستعين الانسان باحد وقوله حتى توارى عني اي ابعد حتى لا اكاد اراه. وربما يكون توارى خلف شجرة او نحوها. قال ففضى حاجته وعليه جبة شاملة. وقوله حتى - [00:27:17](#)

ابعد حتى لا اكاد اراه. وربما يكون توارى خلف شجرة شجرة او نحوها. قال ففضى حاجته وعليه جبة شامية. فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت اي اراد ان يرفع كفه فكانت الجبة ضيقة فاخرج يده من اسفلها اي من اسفل الجبة فغسلها. في الحديث دليل على ان الانسان يجب عليه استيعاب - [00:27:38](#)

الاعضاء التي يجب غسلها في الوضوء خلافا لما يفعله بعض المتسرعين في وضوئهم. فربما غسل بعض وجهه وربما غسل بعض يده يده او بعض رجله وكل هذا لا يجوز ولا يصح الوضوء معه - [00:27:58](#)

وفيه دليل على انه لا يمسح غير الخفين في الوضوء. وكذلك العمامة ووجه ذلك انه لو جاز المسح على غير المذكور لمسح النبي صلى الله عليه وسلم على ما لم - [00:28:10](#)

تخرج من يده اي لغسل ذراعه الى نصفها او اكثر ثم مسح الباقي لان الحاجة داعية داعية لهذا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره. فقال له العباس عمه - [00:28:20](#)

يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة. قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه. تمام كده. فما رأي بعد ذلك عريانة الشرح هكذا كان فعلهم في الجاهلية يضعون الاجر على العواتق ليتقوا بذلك الحجارة وهذا امر عادي عندهم ليس فيه ادنى غواضة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:41](#)

لم يوافقهم على هذا فجعل ازاره اسفل بدنه. فلما اشار العباس بما اشار به على النبي صلى الله عليه وسلم لم يتحمل هذا. فسقط مغشيا عليه فما رؤيا بعد ذلك عريانة - [00:29:05](#)

وهذا حماية من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. مع ان ستر العورة امر فطري قبل ان يكون امرا شرعيا. وهذه الحال من من عادة الجاهلية ولعلها موجودة في بعض النواحي يرون ان رجلا لا غضاقت عليه ان ترى عورته او يكشفها. وربما لو انكرت عليه لو انكرت عليه لقال - [00:29:17](#)

انا رجل فكأن رجل عنده رخصة في هذا وان التي تستر عورتها هي المرأة فقط فهذه عادات جاهلية ابطلها الاسلام عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال عن اشتمال الصماء وان وان - [00:29:37](#)

وان يحتبر رجل وان يختبر رجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء الشرح قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وذلك بان يكون ثوبه ملفوفا على بدنه لفا تاما. بحيث يصعب عليه استعمال يديه لا - [00:29:55](#)

كما في الصلاة فانه يحتاج استعمال يديه الى ركعة ليضعهما على ركبتيه. هذا ما يكون متكفن كده يعني. فهتم؟ نعم. ده منهى عنه واذا سجد فهذه اللبسة فهذه اللبسة نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. ومن نظر هذه هذه اللبسة - [00:30:13](#)

هو مشكل عندك؟ نعم. المهم انه لو احتاج الانسان ان يدافع عن نفسه لعدو ونحوه لما استطاع. لانه ملفوف تماما. فهو كالمربوط. فربما يؤتى على غيرة فلا يستطيع ان يدافع - [00:30:31](#)

عن نفسه بسبب هذا الاشتمال. على غرة على غرة. تمام. فربما يؤتى على غرة فلا يستطيع ان يدافع عن نفسه بسبب هذا الاشتمال قال وان قال وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء - [00:30:45](#)

الاحتباء ان يجلس الرجل على يتيه وينصب ساقيه ويحتوي عليهما بثوب او بيده او بنحوه. معروف مفهوم الاحتباء اه وهذه

القاعدة يقال لها الحبة بضم الحاء وكان هذا من شأن العرب في مجالسهم. وذلك مظنة ان تنكشف عورته الا ان يكون عليه سراويل فهذا لا بأس به. فلا يؤخذ من الحديث - 00:30:59

عن الاحتباء نهيا عاما. انما ينهى عنه بهذا القيد اذا خشي ان ترى عورته عورته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين - 00:31:23

عن اللباس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد. الشرح اللباس هو الذي يسمى بيع الملامسة. فاي ثوب تلمسه فهو لك بكذا وكذلك عن النباذي وهو الذي يسمى المنابذة - 00:31:36

اي اي شيء اي شيء انبذه اليك فهو لك بكذا او انبذ هذا او انبذ هذا الحجر فاي شيء يقع عليه فهو لك بكذا وهذا بيع المنابرة وهو من البيوع المنهي عنها قوله ان يشتمل الصماء وان يحتمل الرجل في ثوب واحد تقدم معنى ذلك. وعن رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر - 00:31:55

رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج ان لا يحج بعد العام ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان - 00:32:16

ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه. فامرته ان يؤذن ببراءة. قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. الشرح قوله في تلك الحجة وهي الحجة التي سبقت حج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:29

لان النبي صلى الله عليه وسلم حج في العام العاشر واما بكر حج في العام التاسع. وانما اخر وانما اخر صلى الله عليه وسلم حجته حتى تظهر مكة وتظهر المشاعر من المشركين لانهم - 00:32:49

بلغوا المنع في هذه السنة فبقيت في العام العاشر خالية من المشركين. يقول ابو هريرة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى. اي معلمين او يذهبون فيعلنون وينبهون الناس على الامور المذكورة. ان لا يحج بعد العام المشرك. فالمشركون كانوا يحجون الى مكة لكن بعد العام التاسع - 00:33:05

لا يحج احد من المشركين ولا يطوف بالبيت عريان. وكانوا قبل ذلك يطوفون عراة بل تطوف نساؤهم ايضا عاريات. وهذا معلوم في اخبارهم. قال ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه. فامرته ان يؤذن ببراءة اي اي يعلم ببراءة. والمراد اول اول سورة اول السورة التي فيها - 00:33:25

براءة الله من المشركين وبراءة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال ابو هريرة فاذن معنا علي الذي اتى معاوية لابي بكر ومن معه خلافا لما تقوله رافضة من ان عليا ارسل ليكون هو الامير في هذه الحجة - 00:33:45

وانه بارساله عزل ابو بكر. وان الامر استقر الى علي وهكذا تلاعبوا بالحديث وصرفوه الى مرادهم. وهذا السياق واضح صريح انه انما اتى معاوية للمؤذنين الذين اذنوا في تلك الحجة - 00:34:02

قوله لا يطوف بالبيت عريان. هذا اخص من العورة التي يجب سترها للرجل من السرة الى الركبة. فان الانسان لو طاف وقد بدأ شيء من صورته من اسفله فيها كما هي عادة كثير من الذين يطوفون بازار احيانا لا تستر - 00:34:16

بازن احيانا لا تستر او لا تبلغ ان تستر السرعة. فينزل الازار عن السرة بمقدار اربع اصابع او نحوها مسألة اذا اخذنا بهذا الحديث فهل طوافهم صحيح او غير صحيح - 00:34:31

الجواب على هذه الرواية يصح طواف هؤلاء الذي الذين يبدو شيء من اسفل سرايتهم بخلاف الصلاة فانه في الصلاة لابد ان يستر من السرة الى الركبة على اقل تقدير - 00:34:46

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر. فصلينا عندها صلاة الغداة بغنس. فركب النبي فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب ابوطليحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:03

في زقاق خيبر وان ركبتني لتمس فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. ثم حصر الازار عن فخذته حتى اني انظر الى بياض النبي صلى الله

عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم. فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر. انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء - 00:35:19

صباح المنذرين. قالها ثلاثة. قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة قال فاصبناها عنوة. فجمع السبي فجاء دحية. فجاء دحيته فقال يا نبي الله - 00:35:39

اعطني جارية من السبي. فقال اذهب فخذ جارية. فاحذ صفية بنت بنت حبي. فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله دحية صفية بنت حبي سيد سيدة قريدة والنضير لا تصلح الا لك. قال ادعوه بها. فجاء بها فلما - 00:35:58

فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها. قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها وجعل صداقها عتقها. حتى اذا كان بالطريق جهزتها ام سليم. فاهدتها له من الليل. فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسه. فقال -

00:36:18

من كان عنده شيء فليجأ به. وبسط فليجأ من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطع وبسط نطعة فجعل رجل يجيء بالتمر وجعل رجل يجيء بالسمن وذكر السويق. قال فحاشوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:38

انظر الى بياض فخذ فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم. في هذا دليل على ان الفخذ ليس بعورة. وانه لا حرج على الانسان في ان يبيد فخذه الشوح هذا الحديث فيه عدة مسائل من اهمها قوله ثم حشر الازار عن فخذ حتى اني انظر الى بياض فخذي -

00:37:01

نبي الله صلى الله عليه وسلم. في هذا دليل على ان الفخذ ليس بعورة. وانه لا حرج على الانسان في ان يبيد فخذه اه نعم يعني هو الانسان يراعي فيها العرف لكن يجوز له ان يبدو. يعني البخاري نفسه قال ان الحديث حديث اه الحديث اللي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:21

وحديث انس هذا يدل على الجواز فهذا من جهة الاسناد اصح. لكن في حديث اخر اللي هو عورة الرجل من السرة الى الركبة. ده البخاري قال هو احوط. لكن الانسان - 00:37:40

يجوز ان يبدو ان يبدو منه ذلك اه نعم. اه الافضل اه. يعني الافضل انسان يراعي العرف في هذا الامر ده كان هو مع صحبة او كده ممكن ان هو يبدو منه شيء من ذلك. فاهم - 00:37:50

الاسلام يراعي العرف برضه. فهمت؟ شيخ انا لسه العصر كنت قايل لعبد الرحمن كان هو يلبس حديث غط فخذك فانه فخذ عورة. لا لا الفخذ عورة ده حديث انما ده حديث ثبت. هم. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من رواية ان هو كان يبدو فخذ احيانا. نعم. هم - 00:38:06

خلاص. يلا. فان قيل كيف الجمع بين هذا الحديث وبين ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بتغطية بتغطية الفخذ. وانه عورة. فالجواب هذه مسألة خلافة بين اهل العلم. والراجح فيها والله اعلم هو التفصيل. فالشاب ليس كالكبير. اذ الشاب فخذ فتنه.

فهو عورة يؤمر بتغطية - 00:38:27

اما رجل كبير وشبهه فلا حرج عليه ان يبدو فخذ. فخذ ولا يؤمر بتغطيته. وهذا هو اعدل ما يقال في هذه المسألة وفي الحديث بيان ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في زوجته صفية. بنت حبي لما اهداها اليه دحية. دحية. ثم رجع في هذا وان صفية -

00:38:47

فمن امهات المؤمنين لان النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها وجعل عتقها صداقها. وفيه دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد احيانا فينبه من قبل الله وان يقبض الله سبحانه وتعالى له من ينهه الى الصواب في ذلك. كما حصل هنا. فجاء رجل الى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال يا نبي الله - 00:39:08

اعطيت دحية صفية بنت حبي سيدة قريدة والنظير لا تصلح الا لك. فاسترجعها النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه جواز استرجاع الهدية للمصلحة. شريطة ان يبدل ان يبدلها بغيرها النهي عن الرجوع في الهدية هو ان يكون رجوعا محضا لحظ النفس. اما ان يكون

لمصلحة واستبدلت بغيرها للمهدي. فهذا لا بأس به - 00:39:28

للمهدي فهذا لا بأس به وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بساطة النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. فوليمة عرسه صارت بهذه الصورة بسط النطعة فجاء هذا بتمر وهذا بسمن قال فحاسوا حيسا اي خلطوا هذا التمر والسمن ثم كانت هذه هي الوليمة - 00:39:54

وفيه دليل ان وليمة العرس لا يلزم ان تكون لحما او شيئا يذبح كما جاء في الحديث. اظلم ولو بشاه. فلو قدم تمرا او قدم خبزا او اي طعام اخر - 00:40:17

وحصل بهذا اجتماع ووليمة. فهذا كاف. اما اعتقاد كثير من الناس انه لابد من اراقة الدم بشاة او اكثر فهذا ليس بلازم اذ ليست هذه عقيقة فائدة لغوية هي ان المتزوج في اللغة يسمى عروسا يؤخذ هذا من قوله فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا والمرأة كذلك تسمى - 00:40:27

عروسة فان العروس يقال للرجل والمرأة وهذا مما يجله بعض الناس فيقولون عروس وعروسة وبعضهم يقول عروس وعريس وهذا غير صحيح. مم سبحان الله ده فائدة دقيقة وذكره بالكتاب مختصر. اه لا لا وهو ما شاء الله. رجل نحسبه على خير يعني. لا بصراحة جزاه الله خيرا يعني - 00:40:47

عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه فيشهد معه نساؤه فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد. الشرح في هذا الحديث - 00:41:07 كانت عائشة رضي الله عنها حال النساء الصحابة. وانهن كن يشهدن صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. وحالهن انهن متلفعات. اي متلفات تلتف الواحدة بمرطها اي بالكساء الذي عليها. ثم يرجعن الى ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد. اي من الغلس كما في بعض - 00:41:24

والغلس هو شدة الظلام. فدل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبادر في صلاة الفجر. وكان يبكر فيها مع ما هو معلوم انه كان يطيلها فاذا كان يبكر ويطيل ثم يخرجون في غلس. فهذا يدل على شدة المبادرة في صلاة الفجر. هم. لكنها مبادرة بعد دخول الفجر - 00:41:47

وطبعا ده اقوى دليل عند آآ عند مالك ثم الشافعي في ان المستحب في الفجر هو التبكير في اول الوقت بخلاف مذهب ابي حنيفة ومحمد بن حسن الشيباني وغيره ماشي - 00:42:07 وفي الحديث ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن يشهدن الصلاة في المسجد جماعة وهذا معلوم من احاديث كثيرة. ولكن السنة للمرأة ان تصلي في بيتها فصلاتها في بيتها افضل. ولكن لا يمنعا لا يمنعا. نعم. ولكن لا يمنعن من - 00:42:21 الى الجماعة في المسجد وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة لها اعلام. فنظر الى اعلامها نظرة نظرة. فلما انصرف قال اذهبوا بخميسة هذه الى ابي جهم واتوني بانجانية. لا. بان - 00:42:38

ابي جهل. نعم. فانها الهتني انفا عن صلاتي قوله صلى في خميسة. هي نوع من الاثواب التي تلبس في ذلك الوقت. لكن هذه الخميسة معلمة باعلام تميزها. قالت فنظر الى اعلامها نظرة اي في الصلاة. وفي هذا دليل على ان النظرة في اثناء الصلاة الى الى مقدم المسجد او الى مقدم المصلي او الى - 00:42:57

في ناحية لا يبطلها لكن ينقصها بحسبها قالت فلما انصرف اي من صلاته قال اذهبوا بخميصتي هذه التي هي فيها الاعلام. واتوني بانجانية ابي جهل. فانها الهتني انفا عن صلاتي. والانجانية ايضا من الاثواب المعروفة في ذلك الوقت فهذه الخميسة - 00:43:26

لما كان لها اعلام الهت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فردها الى ابي جهم. لانه هو الذي اهداها. فامر ان ترد عليه. وحتى لا يقال لابي جهل كيف رد النبي صلى الله عليه وسلم هديتك؟ قال تطيبيا لخاطر ابي جهم انتوني بامجانية تبدأ تقول انتوني - 00:43:47 السلام عليكم قال تطيبيا لخاطر ابي جهم انتوني بجانبة ابي جهم لانه ليس لها اعلام تلهي المصلي. ومن الفوائد في هذا انه لا بأس باستبدال الهدية من المهدي فلو اهداك انسان شيئا ثوبا او كتابا او طعاما او نحو ذلك فلا حرج عليك ان تقول خذ هذا واعطني الثاني.

ولكن ليس هذا على اطلاقه - 00:44:08

وانما ينظر في حال المهدي. فاذا كان المهدي يفرح بمثل هذا التصرف والاستبدال فلا بأس. والا فانه نوع من السؤال المذموم التي فانه نوع من السؤال المذموم ان تطلبه ابدال الهدية. نعم. ممكن ما يكونش عنده غير الهدية هذي. نعم - 00:44:30

وفيه جواز اخذ المهدي هديته اذا ردها المهدي اليه اذا ردها المهدي اليه بمعنى انك اهديت شخصا كتابا ثم قال لا اريد. هو اخذه ليوم او ليومين ثم رده. فيجوز اخذها. ولا يعارض هذا ولا - 00:44:49

اعرض هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هيبته كالكلب يقيئ ثم يعود في قيئه. لانك لم تعد في هديتك وانما هو الذي ارجعها اليك فمحل النهي والتشويه المذموم بالكلب الذي يقيئ هو ان كنت طلبتها انت - 00:45:03

فين قيل اذا كانت هذه الخميصة الهت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فكونها تلهي ابا جهل من باب اولي. فكيف يرضى النبي صلى الله عليه وسلم لابي جهل - 00:45:19

ما لم يرضه لنفسه الجواب انه لا يلزم ان يلبسها للصلاة فربما لبسها في مكان اخر وظرف اخر. وهذا جواب واضح ليس فيه ادنى تكلف اما من كلفه بعض اما ما تكلفه بعض تكلف - 00:45:29

ليس في ادنى تكلف. نعم. تمام اما ما تكلفه بعض الشراح من ان ابا جاهم لعله اعمى او نحو ذلك او نحو ذلك فهذا الاصل خلافه ولم يثبت. زي مثلا ما يستدل بعض الفقهاء على ان الحائض يمكن ان تدخل المسجد لحاجة بان امرأة كانت تقيم لها حجرة في المسجد - 00:45:45

فاكيد هذه المرأة لا حجرة وعائشة في المسجد فهذا يعني من الدالة التي يستأنس بها في ماذا؟ في ان الحائط قد تدخل المسجد. فيأتي واحد يقول لا ممكن تكون المرأة دي بالذات لا تحيض - 00:46:08

اه والله بعدين اذكروا بعض الناس. فهم يذكروا احتمال بعيد يعني لماذا؟ ايوة هو بيتكلم عن ما هو ما هو عورة الرجل. فهتم مش لما الانسان في الصلاة مأمور مأمور بان هو يأخذ الزينة او يستر العورة. فهتم كده - 00:46:22

فاول الحديث ايه هو لا قبلها ثم حصر الازار عن فخذيه فهتم كده؟ فهو بيناقش فكرة هل الفخذ عورة ولا؟ يعني حسب الهزار ده كان له علاقة بالثوب اللي يلبس في لا - 00:46:38

اتكلم عن العورة عموما العورة عموما فاهم ها ولم يثبت ان ابا جهل يرحمك الله. رضي الله عنه من الصحابة العميان فلا داعي لهذا. نعم. عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها - 00:46:54

سترت به جانب بيتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي الشرح قوله كان قرام لعائشة رضي الله عنها. القرام ستر فيه نقوش. سترت به جانب بيتها. فتأذى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:08

بهذا فقال لا تزال تصاويره تعرض علي تعرض علي في صلاتي. ثم امر ان تزال. اميطي عنا قرامك هذا ويستفاد منه انه يزال ما يشغل ما يشغل المصلي من روى غيرها - 00:47:31

وفي هذا الحديث وفي هذا الحديث مع الذي قبله حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الخشوع في الصلاة. وهذا هو الذي نفتقده في غالبيتنا ويشكو من فقدته اكثرنا الا وهو الخشوع في الصلاة. وينبغي للانسان بل يتأكد وقد يجب ان يأخذ بالاسباب التي تعينه على الخشوع في الصلاة. ويدفع الاسباب التي - 00:47:47

تذهب الخشوع المسألة لها جانبان. جانب طلب وهو ان يستجلب وهو ان يستجيب الاشياء التي تعينه على الخشوع وجانب دفع وهو ان يدفع الاشياء التي تذهب الخشوع. وفي الحديثين جانب جانب الدفع - 00:48:08

ينهو في الاول دفع الخميصة. وفي الثانية دفع القران وفيه انه لا بأس بالسترة في البيت على جانبه سواء كان سواء كان لفرجة او غير ذلك. وما ورد من النهي عنه فانه محمول على المباهاة والاسراف الذي ينهى عنه نهيا من نهيا عاما. اما - 00:48:25

ما يحتاج الى ستر من فرجة في الجدار او نافلة فهذا لا بأس به عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج - 00:48:45

تروج حرير فلبسه فصلى فيه. ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له. فقال لا ينبغي هذا للمتقين الشرح الفروج هو القباء المفتوحة. وسمي فروجا. الابه القباء الفروج هو القباء المفتوح. وسمي فروجا للفتحة التي تكون في اسفله. لعلها والله اعلم لكي يتسنى لكي يتسنى المشي بسعي - [00:48:59](#)

لان الثوب اذا كان مفتوحا من اسفله فالخطى. القباء اللي انا اعرفه ان هو قباء لا لا لا خلاص بس خلينا نعرف ان هو قباء حتى ابن تيمية ليه لما يقول كم من زنديق في عباء وكم من صديق في قباء. قبائل اللي هو لبس الاعاجم يعني. هم - [00:49:31](#) لبقاء كسرى ماشي لان الثوب اذا كان مفتوحا من اسفله فالخطى تأخذ مداها. وهذا معروف. القبائل اللي هو بيبكون على الوسط ومفتوح من الامام هو ثوب من اسفل ويكون فيه فتحة عشان الانسان يقدر يخط باليمين. اتفضل - [00:49:50](#) وهذا معروف في البستهم. اما الان فلا اظنه موجودا في البسة الرجال. قوله فروج حرير هذا يقينا كان قبل تحريمه على الرجال. والا فان الحرير محرم على الرجال سواء كان فروجا او غيره. قال فلبسه فصلى فيه ثم - [00:50:10](#) فنزعه نزعا شديدا كالكاره له. فكرهه لما هو معلوم من طبيعة الحرير من الليونة. التي قد لا تناسب كثيرا من الناس الاسوياء. فنزعه النبي صلى الله نزعاً شديدا كالكاره له. ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين. فالمتقون المؤمنون لا يلبسون هذا ولا يليق بهم ولا ينبغي. اي يتنزه عنه - [00:50:28](#)

لكنه بعد التحريم صار للتعق اتقاء اتقاء تحريم. فائدة لغوية صيغة لا ينبغي في لسان الشارع يراد بها الممتنع قناعا شديدة ان كان في امر كوني فمعناه المستحيل استحالة شديدة. وان كان في امر شرعي فيراد به التحريم تحريما شديدا. فهذه قاعدة مفيدة في هذه الصيغة - [00:50:48](#)

وما كان نحوها كصيغة ما كان وما يكون في القرآن قوله سبحانه وتعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا فهذا من المستحيل الكوني. وقوله سبحانه وتعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. فهذا من المستحيل الشرعي اي انه يحرم تحريما شديدا - [00:51:14](#) عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من من ادم من ادم ورأيت ورأيت بلالا اخذوا اخذ وضوءا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيت الناس يبتدعون ذلك الوضوء. فمن اصاب منه شيئا تمسح به. ومن لم يصب منه شيء - [00:51:35](#)

ان اخذ من بلل يده يد صاحبه. ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا. صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة. الشرح قوله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم اي ضربت له قبة - [00:51:56](#)

من جلد قال ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخذ الماء. ورأيت الناس يبتدئون ذلك الوضوء يبتدعون ذلك الماء فمن اصاب منه شيئا شيئا تمسح به اي تمسح بشيء من هذا الماء لانه بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:16](#) واثاره الحسية مباركة. فكان بعضهم يتمسح به. ومن لم يصب منه شيء ان اخذ من بلل يد صاحبه حرصا منهم على الا يفوتهم شيء من هذا الوضوء قال ثم رأيت بلالا اخذ عنزة وهي ما يوضع وهو ما يوضع قبلة قبلة للمصلي. فركزها وخرج النبي صلى الله - [00:52:34](#)

عليه وسلم في حلة حمراء مشمرة وهذا لباسه في هذه القصة والحلة تكون من قطعتين. قطعة قطعة لاعلى البدن وقطعة لاسفله وليست قطعة واحدة وهي حلة حمراء. مسألة هل في الحديث دليل على جواز لبس الاحمر مع ما ثبت من النهي عن ذلك؟ الجواب اهل التحقيق حملوا هذا الحديث على ان غالب لونها احمر. فليست حمراء - [00:52:56](#)

فليست حمرة خالصة كما هي الحال في بعض اللبسة. والشئ اذا كان هو الغالب ربما وصف بالغالب. مثل مثل قولنا هذا الشماع احمر. اي الحمرة هذه غالبية ففيه حمار وبياض. وهكذا الحلة التي لبسها النبي صلى الله عليه وسلم الغالب عليها الحمرة. وفي هذا جواز لبس ما غالبه الحمرة. وليس فيه - [00:53:25](#)

قاعة لبس الشماع بل ربما نقول بسنية لبس الشماع لان نظيره الحلة لانه نظير الحلة التي لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لكن على

كل حال لا نقول بالسنة بالسنية بل بالجواز - 00:53:49

مع ان البياض افضل منه. فالغتره البيضاء افضل من الشماغ الاحمر. لان البياض ورد الحث عليه في قوله البسوا من ثيابكم البياض. فان من خير ثيابكم قوله مشمرا اي عن ساقيه كما بينت كما بينته الرواية الثانية. والمعنى انه صلى مشمرا فيستفاد من هذا جواز ان يصلي الانسان مشمرا عن ساقيه. لان - 00:54:03

الساقين لا يجب سترهما. اذ ليسا بعورة انقل ماسورة التشمير؟ فالجواب ان يرفع ثوبه ثم يربط اما بحبل او بعضه على بعض حتى يكون مشمرا. مسألة هل هذا التشمير يعارض النهي عن كف الثوب عن كف الثوب - 00:54:24

في حديث ابن عباس الجواب ان ان الكفت شيء والتشمير شيء اخر. ذلك ان الكفت والتشمير يكونان في الكم ويكونان في اسفل الكم لكن الفرق في ان التشويح رفع الشيء والنهي الوارد هو ان يكف الانسان ثوبه عن من اسفله. او من اكمامه. اما التشويح فلا بأس به - 00:54:43

هذا الحديث ولغيره. بعض العلماء يجعل الكفت هو انك انت تجمع الثياب تجمع الثياب على عارف لما يكون واحد لابس جلابية وهو بيصلي في جمعها وهو بيركع بيركع او يسجد. واخذين بالكم منها دي؟ اه - 00:55:08

فهو ده انما التشمير لأ يعني يبعد ان يكون معنا الكفت والتشمير الانسان ينهى ان هو يشمر كده في الصلاة. لأ الكفت هو انك انت تكون لابس جلابية وتجمعها عشان ما تجسمش العورة يعني. قال - 00:55:23

صلى الى العنزة اي جعل العنزة ستره. قال صلى الى العنزة اي جعل العنزة ما اي جعل العنزة ستره من نازل ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة. فلا حرج على الانسان ان يمر بين يدي ستره المصلي. لان المصلي لا يملك الا من سترته - 00:55:35

اما ما كان بين يديها اي من اي امامها فلا بأس ان يمر بنفسه او بدابته لان هذا ليس محلا للصلاة ومن فوائد الحديث حرص الصحابة رضي الله عنهم على ضبط احوال النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا فرع عن محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم لانهم لما احبوه صلى الله عليه وسلم - 00:55:55

ضبطوا احواله وذكروا تفاصيل دقيقة. ومن ذلك لون القبة التي ضربت له ونوعها ولباسه ولونه وكيفية صلاته صلى الله عليه وسلم ضبطوا احواله وذكروا تفاصيل دقيقة. ومن ذلك لون القبة التي ضربت له ونوعها ولباسه ولونه وكيفية صلاته صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال - 00:56:15

اتفضل. عن سهل بن سعد رضي الله عنه وقد سئل من اي شيء المنبر؟ فقال ما بقي بالناس اعلم به مني. هو من هو من الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:30

وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقال وركع الناس خلفه. ثم رفع رأسه ثم فرجع القهقرة فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرة حتى سجد بالارض فهذا شأنه - 00:56:47

الشرح بين سهل بن سعد رضي الله عنه مادة هذا المنبر الذي اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل من اي شيء المنبر؟ اي ما هي مادته؟ فقال ما بقي بالناس اعلم - 00:57:07

به مني فالناس الذين يعرفونه انتهوا وانقضوا ولم يبقى اعلم من سهل ابن سعد قالوا قال هو من اثل الغابة اي خشب من اثر الغابة القريبة من المدينة في اطرافها فمادته اثل. والاثر شجرة معروفة يصنع منه المنبر. ويصنع - 00:57:20

ويصنع منه اشياء اخرى. كالبواب وتسقف منه الاسقف ومنافعه كثيرة. فبين رضي الله عنه انه من اثر الغابة. ولم يبين هناك كيفيته في الصناعة. لكن بين في سياقات اخرى انه صنع على ثلاث درجات يصعد بها النبي صلى الله عليه وسلم. وانه كان يقف على الثالثة صلى الله عليه - 00:57:40

وسلم فلما تولى بعده ابو بكر وقف على الثانية تواضعا لمقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يكون مساويا لرفعة لرفعة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك صاروا يرقون على الدرجة الثانية. لان المسألة مسألة تبليغ وارتفاع يراه الناس - 00:58:02

قال وقام عليه قال وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر. اي صلى وهو مرتفع على المنبر

والسبب في هذا يراه الناس لانه لو صلى في مقامه لما رآه المتأخرون لكنه صلى على المنبر. وقام الناس خلفه فقرأ ورکع ورکع الناس خلفه - [00:58:22](#)

شيخ الناس في الجالية كانوا يعرفون المنبر اه. ممبر كان مكان يرتفع عليه الشخص. ليسمعه الناس وليراه الناس. كان موجود. نعم لانه لو صلى في مقامه لما رآه المتأخرون. لكنه صلى على المنبر وقام الناس خلفه فقرأوا ورکعوا فقرأ ورکع ورکع الناس خلفه. وهو على - [00:58:42](#)

ثم رفع رأسه وهو كذلك على المنبر ثم رجع القهقرة اي رجع خلفه رجع على خلفه وهو لا يزال في صلاته فسجد على الارض انه لا يمكنه ان يسجد وهو على المنبر. ثم عاد الى المنبر بعد السجود ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه. ثم رجع القهقرة حتى سجد بالارض فهذا شأنه - [00:59:05](#)

وانما صنع وانما صنع ذلك صلى الله عليه وسلم ليرى الناس صلاته صلى الله عليه وسلم ومن فوائد الحديث ان ارتفاع الامام عن المأمومين لحاجة لا بأس به. والحاجة في هذا الحديث هي التعليم والمشاهدة. وفيه جواز النظر الى الامام - [00:59:25](#) اذا كان حاجة لان السنة للمأموم في حال صلاته ان ينظر الى موضع سجوده. لكنه لو نظر الى الامام لحاجة فلا بأس بذلك. والحاجة هنا تعلم وفي هنا الحركة في الصلاة لا بأس بها - [00:59:41](#)

بمقدار الحاجة وبهذا يعلم خطأ من يقول الفقهاء انها تقيد بثلاث حركات. فان زاد عليها بطلت صلاته. وهذا قول ضعيف. بل التقيد بثلاث قد لا يؤدي الغرض. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثم تقدم وفتح الباب لعائشة - [00:59:57](#) وهذه وهذه اكثر من ثلاث حركات. والنصوص في هذا اكثر من ان تذكر وفي قول سهل وفي قول سهل بن سعد ما بقي بالناس اعلم به مني. جواز ان يتحدث الانسان بنعمة الله عليه بالعلم. وان هذا لا يعد من الافتخار - [01:00:19](#) التعالي على الناس فان اذا قال انسان لا احد يعرف هذه المسألة الا انا او ما بقي احد يعرفها الا انا او ما ضبطها من الطلاب الا انا او وكان قصده دعوة الناس ليأخذوا منه فهذا لا بأس به ولا يجوز له كتمان العلم - [01:00:36](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت له فاكل منه ثم قال قوموا فلا قوموا فلأصلي لكم قال قال انس فقمتم الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:54](#)

وصف ووصفت انا واليتيم ووصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا. فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف. الشرح كانت احوال الصحابة رضي الله عنهم ميسرة - [01:01:21](#) ليس هناك كانت احوال الصحابة رضي الله عنهم ميسرة ليس هناك رسميات كما يقال فهذا انس يقول ان جدته مليكة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت له - [01:01:40](#)

اي دعت ليأكل منه. فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم دعوتها. وهذه حاله صلى الله عليه وسلم حال المتواضعين يجبر خواطر اصحابه فيستفاد من هذا المشروعية اجابة دعوة الداعي. ولو كانت امرأة لفعله صلى الله عليه وسلم. فان قيل هناك فتنة فالجواب - [01:01:56](#)

ان الفتنة مدفوعة باقل باقل من هذا. لكن الكلام محمول على الاصل وان الفتنة مدفوعة وليس فيه ادنى محاذير. فاذا اجاب الانسان دعوة فلا بأس به ولكن لابد من الضوابط العامة - [01:02:16](#)

اولا الا يكون هناك فتنة ثانيا الا يكون هناك خلوة. وهذه الاشياء مقررة في الشريعة. لكن الحكم من حيث اجابة من حيث سوء. هو اجابة دعوة المرأة لا سيما ان كان في ذلك مصلحة لها او لاهلها هو الجواز. لان هذا ما هو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:02:30](#)

ثم قال قوموا فلاصلي فلاصلي لكم. اي يصلي بهم اماما. وفي هذا فائدة مهمة تتعلق بالامامة. وهي ان الامامة وان كان يصلي لله عز وجل يصلي لغيره. بمعنى انه يراعي ما يجب ان يراعيه من حيث التطويل. وتطبيق السنن وما اشبه ذلك. اما - [01:02:55](#)

فان كان منفردا فانه يصلي لنفسه. فلا حرج عليه ان يترك بعض السنن او يختصر في صلاته لان الصلاة له الان. لان الصلاة له الان قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما - [01:03:15](#)

لبس الحصير يفرش في البيوت للجلوس وشبهه الحصيلة يفرش في البيوت للجلوس وشبهه من قيل هل الحصير يلبس؟ فالجواب نعم. الحصير يلبس. لكن لبس كل شيء بحسبه فاذا قلت لبس فاذا قلت لبست ثوبا فمعناه اللبس المعروف. وان قلت لبست حصيرا فمعناه انك فرشته. فلبس الحصير يكون بفرشه - [01:03:35](#)

والجلوس عليه والجلوس عليه. ومثله لبس العمامة ولبس الرداء قوله قد اسود من طول ما لبس. اي من طول ما افترش. لان الافتراش الكثير يغير الحصيرة. قال فنضحته بماء ونضحه - [01:04:04](#)

وبالماء ونضحوا بالماء لا يزيل السواد لكنه يلينه. لان الحصيرة اذا اتاه الماء فانه يلين. لان اصله من النخل فيلين ويسهل الجلوس عليه والسجود عليه قال يا نسر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفنا انا واليتيم واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا. فكانوا ثلاثة صفوف - [01:04:19](#)

الامام وانس واليتيم والعجوز وراءهم. وهي جدته كما هو ظاهر السياق ففي الحديث جواز مصافة الصبي وفيه ان موقف المرأة يكون وراء رجال مطلقا. سواء كانت ذات محرم او غيرها. فلو صلى الانسان بزوجه او بامه او باخته فليس لها - [01:04:47](#)

موقف معه. وانما موقفها خلفه. ولو كان رجل وامرأة فيكونان صفين. الرجل في المقدم والمرأة في المؤخر وفيه جواز الاخبار عن الام او الجدة بانها عجوز. لكن ان عد هذا من العقوق او من سوء الادب فينهى عنه من هذا الباب. ثم هناك فرق بين الاخبار - [01:05:08](#)

بين الاخبار والمناداة فالاخبار بابه اوسع. فيخبر الانسان عن امه او عن جدته بانها عجوز. لكن لا يقول لامه او جدته تعالي يا لان المنادة امرها يختلف عن الاخبار. ومثل هذا بالنسبة للرجل فيقال الشايب. وفيه جواز الجماعة في النافلة وفيه انه - [01:05:29](#)

اكلوا الطعام ثم صلى بهم وفي حديث عتبان ابن مالك وفي حديث عتبان ابن مالك انه صلى اولا ثم اكل الطعام. والحكمة في التفريق من ذلك في ذلك واضحة. وهو انه صلى الله عليه وسلم بدأ بما جاء من اجله. فلما جاء في هذا الحديث - [01:05:52](#)

للطعام بدأ به ثم تصدق عليهم وصلى بهم وفي حديث عتبان دعا وفي حديث عتبان رضي الله عنه. دعاه ليصلي في بيته ليكون مكانه مصلى له فبدأ بالصلاة ولكل مقام ولكل مقام مقال - [01:06:09](#)

فائدة لغوية في قوله والعجوز من ورائنا دليل على خطأ لغوي يرتكبه بعض الناس. حيث يقال لرجل عجوز والمرأة عجوزة وهذا خطأ فالعجوز هي للمرأة. قال الله سبحانه وتعالى قالت يا ويلتا ائجد وانا عجوز وهذا بعلي شيئا. ان هذا - [01:06:29](#)

قال شيء عجيب عن عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت طبعنا في الحديث السابق يا شباب فيه فائدة نفيسة جدا انا قيدتها من جملة احاديث الفلاح - [01:06:49](#)

وهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو انه اذا جاء لامر بدأ به يعني مثلا انت الان اتيت لهذا المخيم لغرض اصيل ما هو؟ هو مثلا انك يعني احنا نقرأ آ كتاب مختصر البخاري كاملا - [01:07:02](#)

تمام؟ فهذه الغاية هي التي ينبغي ان تقدم على كل شيء فمثلا اذا اذا يعني حصل اي ظرف فاضطررنا للغاء اشياء من البرنامج فينبغي ان نحافظ على هذا الامر قبل كل شيء - [01:07:17](#)

شف النبي صلى الله عليه وسلم دعي ليصلي وليتغدى فبدأ قال بالصلاة. احنا اتينا لماذا؟ للصلاة. نبدأ بالصلاة وبعد كده نفعل يعني الاكل او او الجلسة او اي شيء. وانا احب هذا - [01:07:32](#)

انا مثلا ذهبت الى مكان لاعطي الكلمة او لاعطي درسا. طلب مني بعض الناس ان احنا نجد جلسة او نتغدى لأ. انا اتيت للدرس اذا تبقى وقت بعد الدرس ممكن نتغدى او - [01:07:46](#)

ونجلس ونتكلم. انما لا يصح ابدأ انك انت فاجعل ما اتيت له آ في اخر الوقت. هنا بصراحة من الاحاديث العظيمة جدا نعم لا في لا لا رواية ثانية رواية ثانية ان هو بدأ بالصلاة - [01:07:56](#)

ليصلي له. لأ في حديث في حديث اتي ليصلي في المسجد حديث اتبان. ايوة. فقال فدعي للطعام قال لأ. يعني صلي ثم عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته. فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي. واذا - [01:08:15](#)

قالت مساك الله بالخير ورجلاي في قبلته ها فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. وعن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنابة - [01:08:42](#)

الشرح في هذان الحديثين بينت عائشة رضي الله عنها انها كانت تنام بين يدي رسول الله تكلمك. نعم يعني مثل الجنابة. اعتراض الجنابة! كده. يعني لا توضع هكذا صح. بيسأل عن انهو حديث؟ صح. قاعد تاني كده زاهر الموضوع اللي بيسأل عنه. الشيخ يسأل عنه انه كانت تنام بين امام النبي صلى الله عليه وسلم اعتراض الجنابة. معترضة وشوف يا عمر يا حبيبي - [01:09:15](#)

يعني ان عائشة رضي الله عنها تنام هكذا والنبي صلى الله عليه وسلم هكذا زي ما انت بتصلي الجنابة ببيكون امامك النعش وانت تصلي امامه ماشي الشرح في هذين الحديثين بينت عائشة رضي الله عنها انها كانت تنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ورجلاي في قبلته اي ممتدتان - [01:09:42](#)

اذا سجد غمزاني حتى تكف رجليها ليسجد. لان المكان ضيق لا يتسع للمصلي والنائم. قالت واذا قام بسطتهما ففي فهي رضي الله عنها بين قبض وبسط فاذا احتاج الى مكان اذا فاذا احتاج الى مكان السجود قبضته واذا قام بسطته ثم قبضته واذا قام بسطته ثم - [01:10:05](#)

بنفسها فقالت بين قبض وبسط فاذا احتاج الى مكان السجود قبضته. واذا قبضت واذا قام بسطت. جزاكم الله خير. ثم اعتذرت بنفسها قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. فهذا عذر لغمز النبي صلى الله عليه وسلم لها. لانه لو كان هناك مصابيح لامكن ان - [01:10:25](#)

لا يمكن ان تعرف انه الان يحتاج الى السجود فترفع رجليها مع انها نائمة رضي الله عنها ففي الحديث انه لا بأس بالاضطجاع امام المصلي وان هذا لا يعد مخلا في صلاته لا سيما بالاضطجاع غير المرور - [01:10:48](#)

لا سيما مع ضيق المكان وفيه جواز الحركة من المصلي للحاجة وذلك في غمز النبي صلى الله عليه وسلم لها. وقد اخذ بعضهم ان مس المرأة لا ينقض الوضوء. لكنه ليس بصريح في ان - [01:11:06](#)

مسها مسا مباشرة وان كان الراجح هو ان مس المرأة لا ينقض الوضوء. لا سيما في مثل هذه الحال اذ لا شهوة. لان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فين قيل؟ فلماذا لم تصل عائشة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:18](#)

الجواب هذا من التكلف ولا ندري اذ ربما انها تصلي في اخر الوقت او انها قد صلت قبل ان تنام او تكون معذورة لا صلاة عليها وهذه قضية عين لا يتفرع عليها حكم - [01:11:36](#)

في رواية بس ده حديث تاني اللي هو لما كان لما آآ أن كفها وقعت على رجله منصوبتين وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك نعم. بس هو يقصد ان هي ان ده مش في الحديث ده - [01:11:52](#)

عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود. الشرح في هذا الحديث يبين انس - [01:12:06](#)

رضي الله عنه حالهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتهم. وانهم كانوا يصلون. وكان احدهم يضع طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود. فيبسط طرف ثوبه قيل يسجد عليه فدل على جواز ان يبسط الانسان طرف ثوبه او طرف رداءه ليسجد عليه اما لشدة الحر او لخشونة الارض او نحو ذلك من - [01:12:19](#)

الغراب وظاهر الحكم انه لا فرق بين ان يكون طرف الثوب متصلا بالانسان او منفصلا عنه. بمعنى ان الانسان ربما بسط ثوبه الذي يلبسه وقد يبسطه طرف وقد يبسط طرف ثوبه الذي لا يلبسه كان يكون بجانبه والفقهاء رحمهم الله يفصلون بين المتصل -

[01:12:39](#)

المنفصل لكن الظاهرة والله اعلم عدم التفصيل لا سيما مع الحاجة نعم. وفي الحديث ايضا حرص الصحابة رضي الله عنهم على

الصلاة مع شدة الحر. ففرق بين دي فائدة سبحان الله. ففرق بينهم وبين كثير من - [01:12:59](#)

في وقتنا الحاضر الذين ربما تركوا الصلاة في المساجد بدعوى ان الحرى شديد. واذا اتى الشتاء لم يخرجوا من شدة البرد. فكأنهم يعبدون الله سبحانه وتعالى على حسب رغباتهم على حسب اهوائهم ورغباتهم. وهذا خلاف ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم في

أنهم يعبدون الله سبحانه وتعالى في المنشط والمكروه - [01:13:15](#)

نعم. وعنهما رضي الله عنه انه سئل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم. الشرح في هذا الحديث بيان امر اخر

وهو ان النبي صلى الله عليه - [01:13:35](#)

كان يصلي في نعليه ويقال في الصلاة في النعلين كما قيل في الصلاة في الخفين او لان انس رضي الله عنه كان خادم النبي صلى الله

عليه وسلم فكان يسأل مثل هذه - [01:13:45](#)

اسئلة كما كانت تسأل عائشة عن الغسل مثلا ما يخص او ما يخص الرجل مع اهله تسأل عائشة ما يخص مثلا الرجل مع خادمه او

الامور التي يراها الخادم يسأل عنها انس رضي الله عنه - [01:13:55](#)

ويقال في الصلاة في النعلين كما قيل في الصلاة في الخفين او مما يستر القدم مما يمسح مما يمسح عليه. ان الانسان بحسب الحال

ان كان لابسا للنعلين فانه يصلي فيهما ولا يشرع ان يتقصص ان يتقصصن خلعهما - [01:14:09](#)

وان كان قد خلع نعليه فلا يتقصص ان يلبسهما ليصلي فيهما فالسنة ان يصلي حسب الحال. وهذا الامر كان متيسرا لما كانت لما كانت

وهذا الامر كان متيسرا لما كانت المساجد على طبيعتها الاولى مفروشة برمل او بالحصباء او ما شابه ذلك لكن الان لكن الان تغيرت

الحال - [01:14:25](#)

وصارت المساجد تفرش بهذا الفرش التي تتأثر بادننى شيء يأتيها فتتأثر بالنعال اذا لبست ومشى عليها بها لا سيما ان كثيرا من الناس

لا يراعي نظافتها فيدخل بنعليه على هذه الفرش التي تتأثر بسرعة. فلذلك كان لا ينبغي الصلاة بالنعلين مع هذه الفرش المفروشة

حتى لا يكون ذلك - [01:14:45](#)

سببا في تساهل الناس وتلويثها والقاعدة الشرعية تقتضي ذلك لان درع المفسد مقدم على جلب المصالح فالصلاة بالنعلين مصلحة

لكن ما يكتب عليها من مفسدة بسبب جهل الناس او تساهلهم يدرأ يدرأ ولكن يمكن للانسان ان يصلي في نعليه في بيته وتحصل

بذلك السنة او ان كان - [01:15:05](#)

واحب ان يظهر السنة امام رفاقه فانه يصلي بنعليه عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه انه بال ثم توضع ومسحه على خفيه ثم قام

فصلى فسئل فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم. لان بعض

الناس يقول ان ان - [01:15:25](#)

هذا المسح على الخفين نسخ باية آآ غسل الرجلين في المائدة لان المائدة من اواخر السور التي نزلت. فاعجبهم ان الذي روى هذا هو

جرير وهو اصلا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما. فهمت كده؟ فكان يعني يعجبهم هذا الحديث لماذا؟ لانه قطع

النزاع - [01:15:50](#)

هل اية المائدة نزلت؟ فنسخت المسح على الخفين ام لا الشرح هذا الحديث من احاديث المسح على الخفين وكان الصحابة يعجبهم

حديث جرير ابن عبد الله والسبب في هذا ان جرير رضي الله عنه كان متأخرا كان متأخر الاسلام. فما رواه يعتبر - [01:16:10](#)

في هذه المسألة فلا نسخر المسح على الخفين باية المائدة المتأخرة لا يبغي. والتي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها غسل الرجلين

وارجلكم الى الكعبين فاذا اية المسح فاذا اتى المسح بعد اية المائدة فانه يرتفع ما قيل من النسخ ويبقى الحكم ثابتا فلذلك كان

يعجبهم هذا الحديث هذا الحديث لانه يدفع قول - [01:16:28](#)

من قال انه منسوخ فالمسح على الخفين محكم ثابت لا اشكال عليه. عن عبدالله بن مالك بن عن عبدالله بن مالك بن بحينة رضي الله

عنه ان النبي صلى الله - [01:16:48](#)

على نفس المكان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه صلى الله عليه وسلم. الشرح نعم الجلد في بعض بعض العلماء يعني قصره على الخف ويبقى بعضهم عداه الى الجورب اللي هو الشراب - [01:16:58](#)

نعم في خلاف في ذلك. بعض العلماء اجاز يعني قاسي الشراب اللي هو الجورب على الخف. من الجلد. اتفضل. الشرح قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفرج بين يديه اي في السجود. فيجافي عضديه ويبالغ فيجافي عضديه ويبالغ في ذلك. حتى يبدو بياض ابطيه وذلك من شدة - [01:17:19](#)

بين العضوين فدل هذا على ان الابط ليس بعورة سواء كان في الصلاة او في غير الصلاة فبدوه وظهوره لا يعتبره ناقضا لها. ففي حديث مشروعية مبالغة في المجافاة بين العضدين ولكن هذا للامام والمنفرد - [01:17:40](#)

اما المأموم فانه لا يجافي المجافاة التي تؤذي من بجواره لان المصافاة مقدمة على مثل هذا. فائدة قوله في اسم راوي عبدالله بن الواحد بيعمل ايديه بهذا الشكل ويبالغ فيه جدا في ضيق بجواره - [01:17:55](#)

سلام عليكم. فائدة قوله في اسم راوي عبدالله بن مالك عبد الله ابن مالك ابن بحينة ابوه مالك وبحينة ليس جده. ليس جده. وانما سبحان الله لسة زاهر بيقول لي يعني شف هذا - [01:18:10](#)

هذا الشرح مختصر ومع ذلك يهتم بالفوائد الدقيقة دي. هم. يعني انا سبحان الله انا كنت منتظر ان هو بعد ما يخلص اقول لكم لماذا كلمة ابن ذكرت فيها الالف - [01:18:28](#)

ان كلمة الابن لو الانسان نسب الى ابيه محمد ابن عبدالله بتحذف فلماذا اتت هنا فكنت لسة في في نيتي ان بعد ما هو يخلص اذكر الفائدة سبحان الله وذكرها - [01:18:38](#)

شرح جميل بصراحة. اتفضل وبحينة وبحينة ليس ليس جده. وانما هي امه فهو رضي الله عنه نسب الى ابيه ثم نسب الى امه. ولذلك فانا نلاحظ ان الف ابن ان الف ابن الثانية مثبتة. والف بن الاولى غير مثبتة. لان الف بن الف - [01:18:52](#)

انما تحذف خطأ بين الاب وابنه اما بين الاب والام مثلا فلا بد من اثباتها ومالك من منونة وذلك حتى يفصل بين الرواية اسمه اسماعيل ابن علي. نسب الى امه يأتي هكذا برضو ابن - [01:19:14](#)

مم. وذلك حتى يفصل بين مالك وابن يعني هو يقصد في الحالة بتاعتنا دي اللي هو عبدالله بن مالك بن بحينة اه فهمت تمام؟ صح احسنتم يا شباب. ما شاء الله عليكم - [01:19:33](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا - [01:19:47](#)

تخفروا فلا تغفروا الله في ذمته الشرح هذا هو الضابط في من كان منا وكان مسلما. ومن صلى صلاتنا اي الصلاة اي الصلاة المعروفة. واستقبل قبلتنا القبلة المعروفة واكل ذبيحته - [01:19:57](#)

التي نستحلها بشرطها الشرعي فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفوا الله في ذمته. اي لا تخونوا الله وتنقضوا ذمة الله عز وجل وهذا الحديث اصل في معاملة الناس بالظاهر. لان الصلاة واستقبال القبلة واكل الذبيحة امور ظاهرة قد يفعلها الانسان وباطنه خلاف ذلك. لكن نكتفي - [01:20:14](#)

وهذا الحديث اصل من احاديث كثيرة في معاملة الناس بالظاهر. نعم. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سأل انه سئل عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة. يأتي امرأته؟ فقال - [01:20:34](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة سئل ابن عمر عن هذا الرجل الذي طاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة. فكان جوابه هذا هذا الجواب المسدد. قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلفه - [01:20:49](#)

في المقابر ركعتين وطاف بين الصفا والمروة. وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وهذا الجواب لا نقاش فيه. فبين في هذا السائل ان النبي صلى الله ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذه الاشياء فيفهم من هذا الجواب انه لا يجوز لاحد ان يأتي اهله الا بعد

العمره. وان - 01:21:09

بالبيت ليس كافيا في التحلل. وهذا الذي قاله ابن عمر رضي الله عنهما هو الصحيح في هذه المسألة. وان الانسان لا يتحلل من عمرته الا بعد ان يطوف ويسعى للقاء يقصر وليس للعمرة تحلل اول وثان - 01:21:27

قوله ولم يطف بين الصفا والمروة. ما بين الصفا والمروة يكون سعي لكن السعي طوافه عمل له باب اللي هو واتخذ من مقام ابراهيم مصلاه نعم لكن السعي طواف لان الطواف في اصله التردد بين الشيء. والسعي تردد بين الصفا والمروة. وقد سمي الله سبحانه في كتابه السعي طوافا في - 01:21:44

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم وفي الحديث انه ينبغي للمفتي والمسئول ان يجيب بالدليل. في ذكر النص في ذكر النص من كتاب او من الكتاب او السنة. فان لم -

01:22:10

نص في كتاب او سنة فانه يأتي بما يكون قريبا من ذلك. لان من المسائل ما يكون اجتهادا او قياسا فيقرن هذا بما يقرن الحكم من كتاب او سنة. ولذلك ذكر العلماء انه ينبغي للمفتي ان يفتي بلفظ النص من كتاب او سنة - 01:22:30

فلو سأل انسان وقال عندي ارض فيها زرع وقد اخرجت وقد اخرجت. فهل فيها زكاة؟ فالجواب واتوا حقه يوم حصاده واول او تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر - 01:22:49

او نحو ذلك من الدالة التي تناسب المقام. وهذا احسن من قولك مثلا في السؤال السابق عن الزكاة. الزكاة واجبة وهي احد اركان الاسلام. واذا تركت يخشى عليك من العقوبة فهذا صحيح لكنه كلام طويل. والدليل احكم واخصر واوضح وابن عمر رضي الله عنهما معروف بتعظيمه للسنة - 01:23:10

واحترافه باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وقوله في الحديث صلى خلف المقام ركعتين لعل هذا هو الشاهد في الحديث لكتاب الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف المقام ركعتين وهاتان الركعتان سنة - 01:23:30

مؤكدة فلو تركهما الانسان فلا حرج عليه وعمرته تامة الا انه فاتته السنة. عن ابن رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي حتى خرج منه فلما خرج الي فوق يا شباب هو - 01:23:43

في الحديث ولكن عشان تكون فاهم اللي هو او كان عثريا اثريا يعني النبات اللي هو آ له عروق يشرب من الارض ولا او يشرب من المطر ولا يحتاج لا تتكلف - 01:24:03

آ في سقيه او في جلب الماء اليه اه يعني مش لا لا تتكلف في ساقها اما لانه يضرب بعروقه فيشرب من الارض او ان هو يشرب من المطر ماشي - 01:24:16

ايوة صحيح اتفضل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي حتى خرج منه. فلما خرج ركع ركعتين في في قبل الكعبة - 01:24:30

وقال هذه القبلة الشرح قوله دعا في نواحيه كلها اي في نواحي البيت قوله ولم يصلي حتى خرج منه اي لم يصلي في الكعبة هكذا ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن عباس لم يدرك هذا انه لم يكن معه في تلك الواقعة وبلال رضي الله عنه اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة - 01:24:45

والمثبت مقدم على النافي لا سيما ان بلال رضي الله عنه معهم وشهد ما حصل وعليه وشهد ما حصل وعليه فيسن للانسان ان يصلي في الكعبة كما يسن ان يصلي في غيرها. ويمكن الان للانسان ان يصلي في الكعبة ببسمل - 01:25:05

وسهولة وذلك داخل داخل حجر الذي يسمى الحطيم فاذا دخل صلى فيه فانه يعتبر قد صلى داخل الكعبة لان الحطيم من الكعبة. قوله هذه القبلة اي هذه القبلة التي امرتم باستقبالها في - 01:25:22

كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلو صلى احد الى غيرها فصلاته مردودة عليه. لانها على خلاف امره لانها على خلاف امر الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:25:40

يمكن الانسان ان يصلي ده التركيب الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو نحو نحو بيت المقدس ست عشرة شهرا - [01:25:53](#)

ايوة سنة ستة عشر شهرا. تقدم وبينهما مخالفة في اللفظ. هم. تقدم يعني الحديث ده تقدم وفيه فرق هنا ها اتفضل هذا الحديث تقدم وبينهما مخالفة في اللفظ. عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به. فاذا اراد - [01:26:08](#)

نزل فاستقبل القبلة الشرح جابر رضي الله عنه يبين ما هنا ما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام من صلاته على راحلته. فيقول حيث توجهت به يعني بذلك انه الى الجهة التي تتوجه اليها اليها راحلته ان كانت الى القبلة او كانت الى غير القبلة. وهذا انما يكون على راحلة التي في السفر خاصة اما في - [01:26:31](#)

في البلد فانه لا يفعل ذلك وكذلك هو في غير الفريضة. لقول جابر فاذا اراد فريضة نزل فاستقبل القبلة. فالصلاة على راحلة المسافر سنة ينبغي احيائها فيصلي ما شاء اما نفل او مطلقا او يصلي صلاة معينة كركعتي الضحى او الوتر او ما شابه ذلك - [01:26:54](#) وهذا ممكن الان بالسيارة كما هو ممكن في الرواحل القديمة غالوا الانسان وقته في سفره بالصلاة واستثنى شيخنا ابن عثيمين رحمه الله السائق لانه لو صلى وهو يسوق فربما انشغل بصلاته عن القيادة لانه ربما - [01:27:13](#)

اوما بسجوده حتى غاب من ملاحظة الطريق. وعلى كل حال فغير السائق له ذلك. الصلاة على الراحلة لابد لها من شرطين. الاول ان تكون في السفر الثاني ان تكون في غير الفريضة - [01:27:29](#)

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابراهيم راوي عن علقمة راوي عن ابن مسعود لا ادري. زاد او نقص. فلما سلم قيل - [01:27:44](#)

يا رسول الله احدث في حدث في الصلاة شيء قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم. فلما اقبل علينا في وجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به. ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني - [01:27:55](#)

واذا شك احدكم في صلاته فليتحري. فليتحري الصواب. فليتم عليه ثم يسلم ثم يسلم ثم يسجد سجدتين. الشرح هذا حديث من احاديث السهو التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم ومن رحمته - [01:28:19](#)

الله سبحانه وتعالى بعباده ان السهو في الصلاة بزيادة او نقصان لا يبطل الصلاة وانما يفعل الانسان ما جاءت به السنة من سجدي السهو السهو اما قبل السلام او بعده - [01:28:38](#)

ولو ان الصلاة تبطل بذلك لكان في ذلك مشقة على المصلي ومن خلفه ان كان اماما. لانه اذا بطلت الصلاة فيلزمهم جميعا اعادتها وربما كانوا قد شارفوا على الانتهاء منها - [01:28:50](#)

وفي هذا الحديث حصل سهو من النبي صلى الله عليه وسلم لانه بشر كما قال عن نفسه انما انا بشر مثلكم. انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني وهذا عام. فاذا نسي النبي صلى الله عليه وسلم فقد امر الصحابة ان يذكروه. لا سيما فيما يتعلق بالصلاة. فلما نبه بعد فلما نبه بعد الصلاة - [01:29:01](#)

ثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم. لقوله واستقبل القبلة قوله واستقبل القبلة لانه عندما انصرف من صلاته استدبر القبلة. ولما نبه ولما نبه عاد فاستقبلها وسجد سجدتين ثم سلم. والحديث صحيح او قريب من - [01:29:21](#)

انه سجد سجدتين ثم سلم ولم يتشهد مرة ثانية. وهذا هو المحفوظ الصحيح في هذه المسألة. وانا سجدي السوء لا تشهد لا تشهدوا. لا تشهدوا. لا تشهد مع معهما. خلافا لما ذهب اليه البعض من انه يتشهد ثم يسلم. ويذكرون في هذا حديثا لكنه غير محفوظ -

[01:29:40](#)

وصواب ما دل عليه في ما دل عليه هذا الحديث وامثاله من الاكتفاء بسجدي السهو وعلى قولهم انه يتشهد سيكون في الصلاة ثلاث تشهدات ثلاثة تشهدات فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لن نبأتكم به. وهذا كان في زمن التشريع لانهم قالوا لا

ندري زاد او نقص. اي هل هذه الزيادة - 01:30:00

نقص تغير في الصلاة او انه سهو. وتبين انه سهو ونسيان ثم اعطى القاعدة في ذلك. واذا شك احدكم في صلاة فليتحري الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين. وهذا علاج نبوي للشك في الصلاة ان يتحري الصواب. فيتأمل في قرينة الحال ويطلب الشيء الذي - 01:30:22

ليكون قريبا من الواقع. وهذا شيء قلبي. فاذا تحرى وجعل صلاته اربعا فانه يأخذ بهذا الراجح وسجود السهو مع التحرر يكون بعد السلام. فانتحرها ولم يتبين له شيء او تساوت الامور عنده فانه يبنّي على اليقين. كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري - 01:30:43 رضي الله عنه فتبين بذلك ان البناء على يقين ليس هو التحري للصواب خلافا لمن قال ان معنى قوله فليتحري الصواب اي يبنّي على اليقين فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر حكيمين - 01:31:03

غير ما يترتب عليهما في الحكم هنا التحري ويترتب عليه ان يسجد بعد السلام. والحكم الثاني ان يبنّي على اليقين ويترتب عليه ان يسجد قول السلام. واليقين هو الاقل فاذا شك هل صلى ثلاثا او اربعا؟ فنقول اجعلها ثلاثة. لانه هو اليقين. فان قال لا ادري اربعا او خمسة فنقول اجعلها اربعة. وان شك هل - 01:31:13

هي الثانية او الثالثة او الرابعة وهذا ممكن. فان الانسان احيانا يلبس عليه في صلاته. لان الناس مشغولون وشاغلوا الدنيا استولت عليهم. فهذا نقول له ان يبنّي على اليقين وهو الاقل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:33 كلمة يا ابني معناها ان هو يقول يا ترى انا صليت ثلاثة ولا اربعة؟ ايه هو الاكيد فيهم؟ انه صلى ثلاثة صح فهو يبنّي على انه صلى ثلاثة فيجب الرابعة - 01:31:50

انت فهمت العكس انت فهمت ان يا ابني معناها انه يصلي الى ان يبلغ الرابعة لا هو شاكك هو شاكك صلى اربعة او ثلاثة المصلى اربع اقسام. ايوه انه يبنّي على الاقل؟ فاهم؟ لانه يقينا صلى ثلاث ركعات صح؟ فالاربعة متردد فيها في قدر ان هو صلاها. ثلاثة. يعني لو - 01:32:01

السريعة ايوه ايوه صحيح يلا يلا بسرعة شوية يا شباب ها نعم ما فهمتش علي صوتك شوية. اه لا هو كل مرة اذا شك يبنّي على اليقين. ايه اه ممكن يكون عنده وسواس. هذا الوسواس ده مشكلة بقى. يعني بيأتني الانسان في الطهارة احيانا وفي عدد الركعات انه في في تكبيرة الاحرام - 01:32:28

الشك بس يأتي الاول. اه نعم. ايوه اه يسجد اتفضل. وفي الحديث من الفوائد العامة ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر ينسى كما ينسى الناس خلافا لمن غلى في هذا الجانب ومنع يعني كثير من الناس يجعل توقيره للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:01 في امور ليست هي من باب التوقيير ولا التعظيم. ولو كانت توقيرا لذكرت يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينسى ولا يمكن ان يخطئ في اجتهاده. كيف ربنا سبحانه وتعالى قال عفا الله عنك لما اذنت لهم وقال عبس وتولى ان جاءه الاعمى وقال ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثقل في الارض وقال وتخفي في نفسك ما الله مبديه وقال يا ايها - 01:33:17

النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ امر عادي جدا ما في هوش اي مشكلة يعني ابراهيم عليه السلام استغفر لابيه والله نهاها. ونوح عليه السلام يعني قدم مقدمة لعله يريد ان يشفع لابنه او يستغفر. قال رب ان ابني من اهلي ربنا قال - 01:33:39

اني اعظك ان تكون من الجاهلين. امر عادي يعني. فاقصد اقول ان الانسان يعني توقيره للانبيا لابد ان يكون تابعا فيه للشرع. والا هذا سيحمله على تحريف الايات كما فعل بعض الناس ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ما تقدم من ذنبه وذنب ادم وما تأخر وذنب ذريته. هذا يذكر في كتب التفسير - 01:33:53

لماذا؟ لان كلمة ليغفر لك هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. فهو قال لا يمكن ان يقع من النبي صلى الله عليه وسلم ذنب. طب انت من اين من اين اتيت بهذه - 01:34:13

في هذه القاعدة هل عندك نص يدل على ذلك؟ لا. طيب هل ستضطر في في المقابل ان تفعل ماذا؟ كل ما تأتي الايات استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات تقول ليس والمخاطب. ذنبه ذنب ذريته. ذنب كذا. لماذا؟ انت لا تحتاج الى هذا. بالعكس ان يكون النبي من

الانبياء يقع منه ذنب فيعلمنا الله كيف نستغفر - [01:34:23](#)

كما استغفر الانبياء هذا هو الاصول. ابن تيمية له بحث نفيس جدا في اثر يعني اثر هذا الامر على المؤمن ان الله سبحانه وتعالى علمنا به كيف نستغفر كيف نتوب فيه - [01:34:43](#)

آ تفسير الاية الكريمة اول كتاب تقريبا شرحته من تراث ابن تيمية على الانترنت او ثاني كتاب تقريبا. اسمه اول كتاب اسمه تفسير الاية الكريمة بعد كتاب العبودية هذا الكتاب نفيس جدا تكلم فيه عن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يونس عليه السلام.

وكيف ان الله سبحانه وتعالى اجتبه وان توبة الانسان قد تكون سبب في علو درجته - [01:34:57](#)

بالايمان والعمل الصالح. فما هو المنقص في ذلك نعم طبعاً طبعاً ثم اجتبه ربه فتأب عليه وهدي اقصد اقول ان يشوف واحد يتكلم يقول النبي لا يمكن ان ينسى. طب ليه - [01:35:17](#)

ما اللي فيها انه اي انسى عادي امر عادي جدا شيخ اسلام عنده اسلام. مين اسلام؟ اتفضل النبي النبي النبيون ثبت انهم لا يقرون على خطأ. هذه خاصتهم. يعني انهم لو صدر منهم خطأ فان الله لا يقرهم على ذلك. لابد ان يأتي استغفارهم - [01:35:31](#)

لو انت تتبعت في القرآن اي نبي من الانبياء ذكر له ذنب لابد ان يذكر معه استغفار. مثلاً ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا. طبعاً ادم يعني سواء قلنا ان هو نبى - [01:35:55](#)

بعد ذلك او لم ينبأ المهم ان قال ربنا ظلمنا انفسنا. الله اكبر الله اكبر. نوح عليه السلام قال ربي اني بنا من اهلي وان وعدك لحق. اللي هو بعد كده قال والا تغفر لي وترحمني واكن من الخاسرين - [01:36:05](#)

وقيس بعد ذلك موسى وكذلك يونس عليه السلام وداود ظن داود انما فتناه ربه. سليمان ربي ربي اغفر لي وهب لي ملكاً. يرحمك الله يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [01:36:15](#)

طيب خلاص نقى ايه واقف هنا الحديث كام ؟ في الحديث متين خمسة وستين. خلينا واقفين عند خمسة وستين عشان صلاة

المغرب والحمد لله رب العالمين - [01:36:28](#)